



من دفتر الوطن

## الغول طليقاً!

عصام داري

بصراحة أنا لا أؤمن بالعديد من الحكم والمقولات القديم منها والحديث، وهل من الضروري أو الإجباري أن نؤمن بذلك «الحكم»؟ على سبيل المثال هناك حكمة قديمة تزددها حقيقة تقول: إن «المستحيلات ثلاثة هي الغول والعنقاء والخل الوفي» فهل هذه الثلاثة المستحيلات هي كذلك فعلاً؟ أظن أنها حكمة جوفاء وغير حقيقة وسأقدم الدليل القاطع. فالغول كائن خرافي يرد ذكره في الفصوص الشعبية والحكايات الفلكورية. يتصرف هذا الكائن بال بشاعة والوحشية والضخامة، وغالباً ما يتم إخافة الناس بقصصه. أما العنقاء فهي طائر كبير الحجم جميل المظهر يقال إنه خطف جارية وضمها بين جناحيه وطار بها إلى المجهول، وهناك قصص شعبية تزعم أن هذا الطائر يخطف الناس ويذهب إلى عشه في أعلى الجبال. والخل الوفي هو الصديق الوفي أو الحبيب، فهل خلت الدنيا من هؤلاء «المستحيلات»؟

نأتي إلى الشر والتفسير، فكل كلمة تفسير مختلف عندي، فالغول موجود بیننا يسرح ويمرح ويذبح ويبلغ وصار اليوم أكثر وحشية وبطشاً وإجراماً بحق البشر، لكننا لا نشاهده بالظاهر الذي أورده سابقاً، بل هو وحش على شكل البشر تماماً وبالبيزة وربطة العنق! إنه التاجر الذي يحتكر المواد الغذائية وغيرها ويرفع الأسعار من دون مسوغ ويفقات من دم الشعب.

الغول هو الفاسد الذي ينهب المال العام ويقول: «ما شفت شي؟! أي لم أر شيئاً، وهو اللص الذي يسرق أرزاق الشعب والوطن ويحوّلها إلى بنتنوت يوشعيا في مصارف سويسرا وجزر كايمان!»

هو كل شخص بني قصوراً وأمتلك سيارات فارهة ويتمتع بطيبات ما رزقناكم وجاره يتضور جوعاً، ومازال الغول طليقاً.

أما العنقاء فيبدو أنها من تخطف زوج صديقتها، أو هي صاحبة الغول «اللزم» فتطلب منه المزيد وهو يزيد على ما تريده! أخيراً، الخل الوفي، ويقال إن الخل أو الصديق الوفي غير موجود في هذا الزمن الغادر والقاهر، فكل الناس تلتهم عبارة (اللهم أسلك نفسى)؛

بصراحة، وكل من يعرفني شخصياً أو هو قريب مني بشكل من الأشكال، فأنا لم أجمع الذهب والفضة، ولم أكون ثروة، مما كانت صغيرة، فلا أمتلك بيتاً ولا مزرعة ولا خوخاً ولا حتى خيمة تقيني من حر الصيف وزمهرير الشتاء، فكل ثروتي هي الأصدقاء الذين افتخر بهم وأعتبر بصدقهم، هؤلاء الأصدقاء أثبتوا في كل سنوات حياتي بطلان الحكمة التي تقول إن الخل الوفي من المستحيلات.

ليس عيناً تسمية أشخاص يعيشون لأصدقاء لنا، فهذا نوع من الوفاء والاعتراف بفضلهم وطيبة معدهم ووفائهم لأصدقائهم، وأنا هنا أسجل سيدقين هما الأكثر وفاء في في مسيرة حياتي الطويلة عرفاناً مني بالجميل، وهذا واضح عبد ربه وطالب قاضي أمين، قد لا يعرف الكثيرون هذين الرجلين، لكنني أنا أعرفهما منذ ما يزيد على ربع قرن من الزمن، وأأشعر بالسعادة لأنهما في حياتي.

قال حكيم: للإنسان صديق ونصف الصديق، فسألوه: كيف ذلك؟ فأجابهم: نصف الصديق الذي يفديك بكل ماله، أما الصديق فهو الذي يفديك بحياته وروحه، بهذا المعنى صدقت الحكمة التي أتحدث عنها، لكنني لا أتراجع عن قناعاتي وتشكيكي بحكم وجدت كي تلغي تفكيرنا وتكون خيارتنا ولو كانت على خطأ مبين.

## رنا العظم «كشكش»



الوطن

النجمة رنا العظم في مسلسل «جوقة عزيزة» بشخصية «كشكش»، والبدائيات معها لا تشبه النهائيات. العمل من إخراج تامر إسحق وبطولة سلمون حداد ونسرين طافش وسليم صبري ووفاء موصلي وسعد مينه وأمين رضا وهبة نور وجمال العلي ويزن السيد وروبيان عيسى وآخرين.

## أول حافلة كهربائية في إيران

### أعراض نقص فيتامين «ب١٢»

وكالات

يعتبر فيتامين «ب١٢» من الفيتامينات المهمة والمتحدة في عدد من الأطعمة كما يعتبر مكملاً غذائياً، إضافة لقدرته على الذوبان في الماء.

ويساعد هذا الفيتامين في إنتاج خلايا الدم الحمراء التي تساهم في عمل الجهاز العصبي المركزي، وتؤدي هذه المغذيات العديد من المهام المختلفة.

ومثل العديد من الفيتامينات الأخرى، لا يستطيع الجسم إنتاج فيتامين «ب١٢» بشكل طبيعي، كما يعاني الأشخاص البالغون من مشكلات في تقصص هذا الفيتامين.

نتيجة لذلك، يؤثر نقص فيتامين «ب١٢» في نموستة بالمرة من الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٦٠ عاماً، ويزداد العدد مع تقدم العمر.

وهذا الخل، وصفته كلية الطب بجامعة هارفارد بأنه «مستتر»، يصعب اكتشافه لأن الأعراض يمكن أن تظهر تدريجياً.

ومع ذلك، هناك بعض العلامات التحذيرية التي يمكن أن تشير إلى نقص ضار، بما في ذلك ضعف العضلات، وتشمل العلامات العصبية الأخرى تقلصات العضلات والتنبل والدوحة.

وعادة ما تكون الأضطرابات العصبية «العرض الأساسي» لنقص فيتامين «ب١٢» وفي حالة عدم معرفتك، يصف التنبل وخزاً أو تنسلاً في الجلد، يعرف أيضاً بالوخز.

هذا وتزداد بعض الأعراض باحتمالية نقص هذا الفيتامين، ومنها اللون الأصفر الشاحب للبشرة، واحمرار اللسان والشعور بالألم، إضافة لقرحة في الفم، وتغيرات في طريقة المشي والحركة وضعف البصر والشعور بالاكتءة، إضافة لضعف في القدرات العقلية.

## سكارليت جوهانسون: لهذا السبب أخفيت حمي

وكالات



حرست الممثلة الأمريكية سكارليت جوهانسون على إبقاء حملها سرياً و بعيداً عن الأعين الجمهور، لأنها تعتقد أن هناك الكثير من الأحكام والانتقادات التي يصدرها الناس حول الحمل.

إنها كانت تتخذه موقفاً وقائياً في أثناء حملها بسبب خشيتها من الحكم عليها من الآخرين مع تغير شكل جسدها.

وأضافت: «لقد كنت أقوم بحمى كالحملين، حيث إنني لم أرد أن أشعر بعيون الجمهور تتابعني، وأردت أن أمثلت مشارعي الخاصة الأ逞ر والأسود على حالة عمل الجهاز القلبي الوعائي.

وأوضحت أن التأثير المفيد للشاي يتم توفيره من خلال مرkillات نباتية تسمى مرkillات الفلافونويد، فهي تساعد على استرخاء الأوعية الدموية، وبالتالي خفض ضغط الدم.

وأكدت عدة دراسات الآثار المفيدة لمشروبات مثل الشاي الأخضر والأسود على حالة الأ逞ر والأ逞ر على حالة عمل جهاز القلب الوعائي.

كما وجدت دراسة سريرية أن شرب خمسة أكواب من الشاي الأسود يومياً يريح الأوعية الدموية بشكل ملحوظ.

## الشاي مفيد لضغط الدم

وكالات